

الأصول في النحو

قبلَ الياءِ والواوِ حرفٌ مفتوحٌ كانتِ الهاءُ لازمةً ولم تكنِ إلاَّ بمنزلتِها لو لم تكنِ هاءً نحو : العَلَاةِ وهَنْدَاةِ وَمَنَاةِ فَتَقْلِبُهَا أَلْفَاءً .
وقَمَّ حَدُوءٌ مِثْلُ : (سَرُوءٌ) وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَتُحْتَفَظُ فِي الْفِعْلِ قَلْبَتُ أَلْفَاءٍ وَإِزْمًا قَالُوا : الْغَثَّيَانُ لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ سَاكِنٌ كَمَا قَالُوا رَمِيًا وَإِذَا كَانَتِ الْكَسْرَةُ قَبْلَ الْوَاوِ ثُمَّ كَانَتْ بَعْدَهَا مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْإِعْرَابُ لَازِمًا أَوْ غَيْرَ لَازِمٍ فَهِيَ مَبْدَلَةٌ مَكَانَهَا الْيَاءُ (مَحْنِيَّةٌ) وَهِيَ مِنْ (حَنْوَةٌ) وَهِيَ الشَّيْءُ الْمَحْنِيُّ مِنْ الْأَرْضِ وَغَزَازِيَةٌ وَقَالُوا : قِنْذِيَّةٌ لِلْكَسْرِ وَبَيْنَهُمَا حَرْفٌ وَالْأَصْلُ (قِنْذُوَّةٌ)